

أثر المناطق الصناعية على تنمية المدن الجديدة بإقليم شمال الصعيد " دراسة حالة منطقة المطاهرة الصناعية – محافظة المنيا "

أ.د.م. محمد نبوي عبده جاد الله * م. علياء ممدوح محمود عبد الرحمن **

* أستاذ متفرغ وقائم بأعمال رئيس قسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة – جامعة المنيا
** معيدة بقسم الهندسة المعمارية – المعهد العالي للهندسة والتكنولوجيا بالمنيا

E-mail : aliaamamdouh281@yahoo.com

ملخص البحث:

للصناعة تأثيراً مهماً على تطور البلاد اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، نتيجة لذلك صدرت في السنوات الماضية مجموعة قرارات خاصة بإنشاء مناطق صناعية على مستوى الجمهورية. وعليه، فإن يتناول البحث مشكلة شديدة الأهمية وهي دراسة أثر المناطق الصناعية داخل وخارج الأحوزة العمرانية للمدن الجديدة على تنمية المدن الجديدة بإقليم شمال لصعيد. كما تقدم الورقة البحثية في الشق النظري شرحاً وافياً لبعض التعريفات المتداولة للمدن الجديدة، المناطق الصناعية والتنمية. كما استعرضت الدراسة عرضاً كمياً عن المناطق الصناعية القديمة والجديدة بمحافظات جمهورية مصر العربية. بالإضافة إلى ذلك قدم الشق النظري عرضاً لتأثير المناطق الصناعية على اقتصاد وعمران المدن الجديدة من خلال تجربة دولية (منطقة واجلي – جمهورية الهند) وأخرى محلية (تجربة المنقة الصناعية بمدينة العاشر من رمضان – محافظة الشرقية). كما تناول الشق العملي دراسة ميدانية لإحدى المناطق الصناعية بإقليم شمال الصعيد وهي "المنطقة الصناعية بالمطاهرة" بمحافظة المنيا كمثال للمناطق الصناعية في إقليم شمال الصعيد، وذلك من خلال عرض بيانات مصانع المنطقة، وتحديد التسهيلات والمعوقات التي تتعرض لها المنطقة الصناعية والمصانع القائمة بها من وجهة نظر المستخدمين. ثم عمل استبيانات للمستثمرين والعاملين بمصانع المنطقة وعرض النتائج الخاصة بمنطقة الدراسة مع بعض المقترحات للوصول إلى نمو مدينة المنيا الجديدة صناعياً وعمرانياً.

لتحقيق أهداف البحث، اعتمدت الدراسة على المنهجين الاستقرائي والاستنباطي. وتم جمع البيانات عن منطقة الدراسة التطبيقية عن طريق الملاحظة المباشرة والمقابلات، وإجراء استبيان لنسبة تمثل 25% من عدد مصانع المنطقة تؤخذ بطريقة عشوائية لتغطي كافة الأنشطة الصناعية، ثم تحليل البيانات المتاحة لاستخلاص النتائج واقتراح التوصيات المناسبة لعملية تطوير المنطقة الصناعية بالمطاهرة وتنمية المحافظة صناعياً والنهوض بمدينة المنيا الجديدة عمرانياً.

الكلمات المفتاحية: المناطق الصناعية، المدن الجديدة، التنمية الصناعية، التنمية العمرانية، منطقة المطاهرة الصناعية بالمنيا.

المقدمة:
تعتبر الصناعة من أهم القطاعات الاقتصادية التي تساهم في تحقيق التنمية الصناعية، وذلك لكونها جوهر التنمية وعمودها الفقري، حيث تقوم الصناعة ببناء اقتصاد متوازن ورفع معدلات الإنتاج العالمي الذي تضاعف نتيجة التقدم الصناعي [1]. ومن أجل الأهمية الكبرى للقطاع الصناعي في مساهمته لتحقيق النمو الاقتصادي قامت الدولة بإنشاء المناطق الصناعية والمدن الجديدة لتحقيق التنمية الصناعية والعمرانية، الأمر الذي يفرض نفسه لدراسة واقع المناطق الصناعية ودورها في تحقيق التنمية، ومن ثم أثرها على المدن الجديدة. لذا يتطلب الأمر التعرف على المشكلات والعقبات التي تقف في طريق المناطق الصناعية في المدن الجديدة أو بالقرب منها والتي نأخذ لها مثلاً وهو المدن الجديدة بإقليم شمال الصعيد [2].

الهدف من البحث:

يتركز الهدف الرئيسي من البحث في دراسة تأثير التنمية الصناعية في المناطق الصناعية بإقليم شمال الصعيد على التجمعات العمرانية الجديدة، وذلك من خلال التطرق إلى تأثير المناطق الصناعية على نمو الناتج المحلي الإجمالي داخل إقليم شمال الصعيد، وما تقدمه إدارة المناطق الصناعية للمستثمرين من تسهيلات. وعليه كان لابد من دراسة شاملة للمناطق الصناعية داخل وخارج الأحوزة العمرانية للمدن الجديدة وتأثيرها على التنمية الصناعية والتنمية العمرانية لهذه المدن.

منهجية البحث:

اعتمد البحث لتحقيق أهدافه على المنهجية التالية:

- 1- المنهج الاستقرائي الاستكشافي: وهو المنهج المعني بتجميع الحقائق النظرية والبيانات الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة، وذلك بدراسة واقع المناطق الصناعية في مصر، ومدى تأثيرها في تحقيق التنمية الصناعية والعمرانية.
- 2- المنهج الاستنباطي التأكيدي: من خلال دراسة وتحليل بعض النماذج العالمية والمحلية (المنطقة الصناعية بواجلي في الهند- المنطقة الصناعية بالعاشر من رمضان

ومن هنا كان الاهتمام يدور حول دور المناطق الصناعية في تحقيق التنمية الصناعية والعمرانية للمدن الجديدة بإقليم شمال الصعيد من خلال هذه الورقة البحثية.

مشكلة البحث:

لاشك أن النشاط الصناعي في المناطق الصناعية له أهمية كبيرة في التأثير على التنمية العمرانية. وعند أخذ إقليم شمال الصعيد كشريحة معبرة من محافظات الوجه القبلي نجد أنه على الرغم من مروره بعدة تطورات وتغيرات في القطاع الصناعي، إلا أنه مازال يعاني من عدة مشكلات

Received:27 December, 2020, Accepted:22 March, 2021

المناطق قائم على تحقيق أهداف متعددة تقود إلى تنمية عمرانية واقتصادية أهمها: [6]

- 1- جذب الصناعات المختلفة خارج المدن القائمة.
- 2- توفير فرص العمل عديدة للقضاء على مشكلة البطالة.
- 3- تشجيع الصناعات وجذب الاستثمارات المحلية والعالمية.

1-2-2 مقومات المنطقة الصناعية

هناك بعض العوامل التي تساهم في الوصول إلى أهداف إنشاء المناطق الصناعية أهمها: [7]

- 1- وضوح الأهداف الحكومية ومدى واقعيتهما من تأسيس المناطق الصناعية.
- 2- مدى دقة وشمولية دراسات الجدوى التسويقية والفنية والاقتصادية للمناطق الصناعية.
- 3- موقع المناطق الصناعية والخدمات التي يقدمها للمستثمرين.

1-2-3 معوقات تنمية المناطق الصناعية

تعرض المناطق الصناعية لبعض المشاكل التي قد تؤدي بها إلى الفشل منها: [7]

- 1- اختيار موقع غير مناسب للمنطقة الصناعية من حيث توفر الخامات المطلوبة للإنتاج واكتمال خدمات البنية التحتية.
- 2- وجود مشاكل إدارية بين إدارة المناطق الصناعية بأقسامها المتنوعة من إدارية، فنية ومالية.
- 3- عدم كفاية الدعم المقدم من المؤسسات المساندة وخاصة مؤسسات التمويل، التسويق، الإدارية والإنتاجية.

1-3-1 التنمية الصناعية

1-3-1-1 مفهوم التنمية الصناعية

تعرف التنمية الصناعية بأنها جوهر عملية التنمية الاقتصادية ومقياس التقدم الاقتصادي والنهوض بقطاع التصنيع والإنتاج الذي ينعكس على قطاع التصدير باعتباره قضية حيوية ومحركاً رئيسياً لعملية التنمية بأي دولة. [8]

1-3-1-2 مقومات التنمية الصناعية

- 1- تعدد العوامل الدافعة لعملية التنمية الصناعية وأهمها: [9]
- 1- توفير الأيدي العاملة.
- 2- توفير المواد الخام.
- 3- توفير وسائل الحركة والنقل.
- 4- توفير الأراضي الصالحة للبناء الصناعي والتوسع المستقبلي.

1-3-1-3 معوقات التنمية الصناعية

- 1- يواجه القطاع الصناعي الكثير من المشاكل التي تؤدي إلى توقف عمل الكثير من منشأته، وفيما يلي بعض المعوقات الصناعية: [11]
- 1- التأثير السلبي على أسعار الأراضي الصناعية وكثرة الضرائب وارتفاع تكلفة التصنيع.
- 2- صعوبة انتقال العمال بين المناطق الصناعية والسكنية بسبب بعد المسافة بينهما.
- 3- سوء حالة البنية الأساسية، مما يؤدي إلى توقف المصانع لفترات مختلفة أو عملها بأقل من الطاقة التصميمية.

بمحافظة الشرقية في مصر) في كيفية تحقيق المناطق الصناعية للتنمية الصناعية وتأثيرها على التنمية العمرانية بالمدن الجديدة، وذلك بهدف استخلاص أهم الدروس المستفادة من أهمية إنشاء المناطق الصناعية ومدى تأثيرها على المدن الجديدة.

3- المنهج الاستنباطي الاستكشافي: من خلال عمل

دراسة ميدانية على إحدى المناطق الصناعية بإقليم شمال الصعيد وهي المنطقة الصناعية بالمطاهرة في محافظة المنيا. وقد تم اختيارها لكونها أكثر المناطق الصناعية في الإقليم تأثيراً في مجال التنمية الصناعية. ويتم ذلك من خلال جمع المعلومات عن منطقة الدراسة التطبيقية عن طريق الملاحظة المباشرة والمقابلات، وإجراء استبيان لنسبة تمثل 25% من عدد مصانع المنطقة الصناعية تؤخذ بطريقة عشوائية لتغطي كافة القطاعات والأنشطة الصناعية، ثم تحليل البيانات المتاحة لاستخلاص النتائج والتوصيات الخاصة لعملية تطوير المنطقة الصناعية بالمطاهرة وتنمية المحافظة صناعياً والنهوض بمدينة المنيا الجديدة عمرانياً.

1- المفاهيم الأساسية للمناطق الصناعية والتنمية

يتناول البحث المصطلحات الرئيسية المستخدمة لدى الدول والمخططين والعامّة للمدن الجديدة، المناطق الصناعية، التنمية الصناعية والعمرانية، وما تمثله تلك المناطق من أهمية اجتماعية واقتصادية وعمرانية كبيرة، كما يناقش أبرز المقومات والمعوقات التي تواجه كلاً من المنطقة الصناعية، التنمية الصناعية والعمرانية.

1-1 المدينة الجديدة

1-1-1 مفهوم المدينة الجديدة

تعتبر سياسة المدن الجديدة اتجاهاً هاماً لتنظيم التنمية العمرانية حيث تشكل العديد من التوجهات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسياسية. فالمدن الجديدة تنشأ على أساس تخفيف تركيز السكان في المدينة الأم، وحل مشاكلها العمرانية التي تبدو في مشاكل البنية الأساسية ونقص في الخدمات، ويتم ذلك بتوجيه النمو السكاني بعيداً عن المناطق القائمة. [3]

1-1-2 أنواع المدن الجديدة

تم تصنيف المدن الجديدة لثلاثة أنواع تتمثل في: المدن الجديدة المستقلة والمدن الجديدة التابعة والمدن الجديدة التوأم، جدول رقم (1).

2-1 المنطقة الصناعية

1-2-1 مفهوم المنطقة الصناعية

تم تعريف المنطقة الصناعية بأنها مواقع أدخلت عليها التحسينات لتشكل عاملاً محفزاً لإنشاء الصناعات بكل أنواعها، والخدمات المقدمة فيها تقتصر على تحديد الأراضي المخصصة للمشاريع الصناعية بتخصيص مساحة معينة لكل مشروع حسب حاجته، فضلاً عن مد الطرق دون تقديم أي خدمات أو توجيهاً. [5] إن إنشاء هذه

المدن الجديدة			المؤشرات
المدن التوأم	المدن التابعة	المدن المستقلة	
مرتبطة مع المدينة الأم اقتصادياً وإدارياً	ذات أساس اقتصادي لكنها معتمدة ولا تمتلك قاعدة اقتصادية مستقلة	ذات أساس اقتصادي مستقل وتمتلك قاعدة اقتصادية متينة	الأساس الاقتصادي
تكون مجاورة أو ملاصقة للمدينة الأم أي ممتدة معها	ذات بعد مناسب نظراً لارتباطها بالمدينة الأم	تكون مسبقة التخطيط كمدينة مركزية	بعدها عن المدينة المركزية
دمياط الجديدة، بني سويف الجديدة، المنيا الجديدة، أسيوط الجديدة، أخميم الجديدة وأسوان الجديدة	15 مايو، السادس من أكتوبر، الفيوم الجديدة، بدر والعبور	العاشر من رمضان، السادات، برج العرب الجديدة والصالحية.	أمثلة

2- تأثير المناطق الصناعية على التنمية الصناعية

والعمرانية

1-2 دور المناطق الصناعية في دعم عملية التنمية الصناعية

يمثل قطاع الصناعة مرتبة متقدمة من حيث الأهمية بالنسبة للاقتصاد القومي المصري، وكان ذلك سبباً في انطلاق المشروع الاستراتيجي المعروف بالألف مصنع، فأصبحت مصر تحتل المرتبة الثانية بعد جمهورية جنوب أفريقيا من حيث التطور الصناعي في قارة أفريقيا. وتجميع هذه المصانع في منطقة واحدة يحقق فوائد كثيرة للقطاع الصناعي، ويبرز تأثير المناطق الصناعية في دعم التنمية الصناعية في عدة نقاط أهمها: [12]

- 1- تكامل الصناعات الذي ينعكس إيجابياً في تخفيض تكاليف إنتاجها.
- 2- خلق الجو الملائم لاستقرار الصناعة والنهوض بالصناعات الأساسية.
- 3- توفير فرص العمل للشباب وتنويع مصادر الدخل.
- 4- توسيع رقعة البنية الأساسية.
- 5- اجتذاب الاستثمارات الأجنبية وتعزيز قدرة المنتجات الوطنية على المنافسة في الأسواق.

2-2 تأثير المناطق الصناعية في التنمية العمرانية

يعد موقع المناطق الصناعية من أهم العوامل المؤثرة على نمو المجتمعات العمرانية. فبعض الدراسات تشير إلى أن سرعة التحضر تعتمد على سرعة التصنيع في الدول النامية بالمقارنة بنظيرتها في الدول الصناعية المتقدمة. ومن المعروف أن الأنشطة الصناعية تجذب نحو المدن لما توفره من فوائد تعود على التنمية العمرانية منها: [1] [7]

- 1- تخصيص الأراضي للاستعمال الصناعي وتسمح بتشغيلها بسهولة وكفاءة عالية.
- 2- توفير المقومات الأساسية للمدينة كالبنية التحتية الملائمة.
- 3- الحد من مشكلة البطالة وتطوير وسائل الإنتاج عن طريق إدخال وسائل أكثر حداثة.
- 4- اختيار موقع المنطقة الصناعية بعيداً عن اتجاه نمو المدن لحماية المناطق السكنية من التلوث.

3-2 حصر المناطق الصناعية على مستوى الجمهورية

تحرص عملية تطوير التنمية الصناعية إلى تقديم حل تنموي لدعم التكامل الصناعي بين المصانع، والمساهمة في

1-4-1 التنمية العمرانية

1-4-1 مفهوم التنمية العمرانية

يقصد بالتنمية العمرانية توفير الاحتياجات الأساسية للسكن والعمل والخدمات المجتمعية وشبكات البنية الأساسية، دون التصادم مع البيئة الطبيعية أو إهدار مواردها. [10]

2-4-1 أهداف التنمية العمرانية

- تتمثل أهداف التنمية العمرانية في عدة نقاط أهمها: [11]
- 1- استثمار الموارد الكامنة في صحاري مصر وسواحلها لجذب المواطنين إلى هذه المناطق، وتخفيف الضغط السكاني على المدن القائمة.
 - 2- إنشاء المدن والمجتمعات الجديدة في إطار تخطيط إقليمي عمراني نابع من تخطيط قومي يستهدف زيادة الدخل القومي وتوفير فرص العمالة للمواطنين.
 - 3- إنشاء المصانع في مناطق محددة للاستفادة من الناتج الاقتصادي للمصانع.

3-4-1 مقومات التنمية العمرانية

- تتعدد مقومات التنمية العمرانية وأهمها ما يلي: [10]
- 1- تحديد الاحتياجات لتحقيق أفضل عائد اقتصادي واجتماعي في أقل وقت بأقل تكاليف.
 - 2- تنسيق أداء الجهات التنفيذية للقطاعات المختلفة لضمان عدم التعارض بينها.
 - 3- توضيح خطط التنمية للمواطنين مما يمكنهم من المشاركة في صنع القرار.
 - 4- تحقيق سهولة نقل السكان من المساكن إلى أماكن العمل والخدمات.

4-4-1 معوقات التنمية العمرانية

- تواجه التنمية العمرانية في مصر عدة مشاكل تنحصر فيما يلي: [9]
- 1- تعارض عمل جهات الولاية على أراضي الدولة نتيجة لتضارب قوانينها وصلاحياتها.
 - 2- عدم اهتمام الدولة بصيانة وتجديد شبكات المرافق الأساسية الحالية.
 - 3- تدني جودة وسائل النقل الجماعي، حيث لا يتناسب مع جميع شرائح المجتمع.
 - 4- ارتفاع أسعار السلع والخدمات والتنقلات بالمدن الجديدة أدى إلى ارتفاع تكلفة المعيشة.

وتختلف الجهات التي تتبعها المناطق وتاريخ وجهة إصدار قرار إنشائها. وقد أمكن حصر 120 منطقة صناعية وحررة على مستوى الجمهورية، منها 109 منطقة صناعية و 11 مناطق حررة عامة. أما من حيث الجهة التابعة لهذه المناطق فإن عددها 78 منطقة تابعة للمحافظات، 20 منطقة تابعة لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 11 تابعة لوزارة التجارة والصناعة و 9 مناطق حررة تتبع الهيئة العامة للاستثمار. ومن المستهدف إنشاء 7 مناطق حررة، منها منطقتين لوجستيتين بنوبيع وشرق بورسعيد، ومنطقة حررة بالمنيا، أسوان، الحرفيين بالجيزة، العاشر من رمضان ومطـويس بكـفـر الشـيـخ^[16].

تشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية. يوضح الجدول رقم (2) التجمعات والمناطق الصناعية الموزعة على محافظات الجمهورية والمعتمدة من الهيئة العامة 97 تجمع ومنطقة يتم تسليمها كاملة المرافق والتراخيص، بخلاف المناطق الصناعية القائمة والمصانع المتفرقة^[13]. وفي جدول رقم (3) نلاحظ تباين واضح في مساحات المناطق الصناعية، فيوجد بعض المناطق بمساحات كبيرة تعذر فيها توفير المالية الكافية لمدتها بالبنية الأساسية كالمناطق الصناعية التي يتوقف الترفيق فيها على المستثمر والمناطق التي تخصص فيها الأراضي بالمجان كمحافظات الصعيد.

جدول رقم (2) المناطق الصناعية القديمة التي لها قرارات محافظين [14] [15]

المحافظة	التجمعات والمناطق الصناعية
القاهرة	جنوب حلوان- 15مايو- التبين- دار السلام- البساتين- المعادي- طره- مصر القديمة- قصر النيل- الظاهر- الخليفة- السيدة زينب- الوايلي- درب الأحمر- الجمالية- منشأة ناصر- الأزبكية- باب الشعرية- بولاق- الموسكي- العباسية- عابدين- السلام- المرج- المطرية- عين شمس- النهضة- مصر الجديدة- مدينة نصر- الشروق- شبرا- الزيتون- بدر- القاهرة الجديدة- القمامية- الزاوية الحمراء- حدائق القبة- الشرايبة- الساحل- روض الفرج- الأميرية- الروبيكي.
الاسكندرية	المنتزة- المنشية الجديدة- حي شرق- محرم بك- الجمرك- العجمي- أم زغيو- سيبكو- الدخيلة- مرغم- النهضة- الناصرية- الرمل- برج العرب الجديدة- كرموز- العطارين- المنشية- ميناء النيل- الكيلو 31- اللبان- سيدي جابر.
بور سعيد	حي الشرق- العرب- المناخ- الضواحي- بور فؤاد- حي شمال غرب- C1 - C6 - جنوب بورسعيد (الحوض السمكي- بحري الحوض السمكي- C7 - C8 - C9 - C9 قبلي) - C11 .
السويس	مدينة السويس- الأربعين- شرق عتاقة- غرب عتاقة- حي شمال غرب- منطقة الكيماويات جنوب سوميد- العين السخنة- شمال خليج السويس/عتاقة.
دمياط	مدينة دمياط- دمياط الجديدة- فارسكور- كفر سعد- الزرقا.
الدقهلية	المنصورة- المنزلة- الجمالية- دكرنس- منية النصر- ميت غمر- أجا- طلخا- بلقاس- السنبلوين- شربين- المطرية- العصارفة- جنوب غرب جمصة.
الشرقية	الزقازيق- الحسينية- فاقوس- بلبس- منيا القمح- بساتين الإسماعيلية- أبو حماد- العاشر من رمضان- القرين- الصالحية الجديدة- كفر صقر- أبو كبير- مشتول السوق- ديرب نجم- الإبراهيمية- هيهيا.
القليوبية	بنها- قلوب- القناطر الخيرية- شبرا الخيمة- الخانكة- كفر شكر- شبين القناطر- طوخ- الصفاء العيون- الشروق
كفر الشيخ	كفر الشيخ- دسوق- فوه- مطويس- قنين- سيدي سالم- الرياض- بيلا- الحامول- البرلس- بلطيم- ملاحه منيسي
الغربية	كفر الزيات- السنطة- المحلة الكبرى- بسيون- زفتى- سمند- طنطا- قطور.
المنوفية	شبين الكوم- مبارك- منوف- سرس اللبان- قويسنا- كفر الرمال- الباجور- تلا- الشهداء- بركة السبع- أشمون- السادات- كفر داوود.
البحيرة	رشيد- شبراخيت- إيتاي البارود- أبو حمص- حوش عيسى- كفر الدوار- الدلنجات- إلكو- كوم حمادة- دمنهور- أبو المطامير- صحراء البوصلي- الرحمانية- النوبارية الجديدة- وادي النطرون- المحمودية.
الإسماعيلية	مدينة الإسماعيلية- أبو خليفة- الرياح- التل الكبير- فايد- القنطرة- منطقة مجمع الصناعات.
الجيزة	العجوزة- إمبابية- أبو رواش- أوسيم- بولاق الدكرور- الدقي- الجيزة- الهرم- شبراخيت- السادات من أكتوبر- الحوامدية- بدرشين- العياط- الصف- أطيح- الواحات البحرية.
بني سويف	الواسطى- مدينة بني سويف- ناصر (بوش سابقاً)- إهناسيا- ببا- سمسطا- بياض العرب- كوم أبو راضي- المنطقة الصناعية 31/1 - المنطقة الصناعية 31/2 - المنطقة الصناعية 31/3 - المنطقة الصناعية 31/4 - بني سويف الجديدة.
الفيوم	مدينة الفيوم- سنورس- أبشواي- إطسا- طامية- الفيوم الجديدة- كوم أوشيم- قوتة.
المنيا	العدوة- مغاغة- بني مزار- مطاي- شمالوط- مدينة المنيا- المنيا الجديدة- المطاهرة- أبو قرقاص- ملوي- دير مواس.
أسيوط	ديروط- دشلوط- القوصية- أنوب- منفوط- مدينة أسيوط- أسيوط الجديدة- الصف- الفتح- أبو تيح- البداري- ساحل سليم.
سوهاج	أخميم- الأحابوه- البلينا- جرجا- بيت داوود- مدينة سوهاج- سوهاج الجديدة- الكوثر- طما- طهطا.
قنا	فرشوط- نجع حمادي- دشنا- مدينة قنا- الكلاحين- الصالحية- قطق- قوص.
أسوان	مدينة أسوان- كوم امبو- إدفو- الشلالات.
الأقصر	مدينة الأقصر- طيبة الجديدة- البغدادي- أرمنت- إسنا.
البحر الأحمر	رأس غارب- الغردقة- برنيس- سفاجا- العلاقي.
الوادي الجديد	واحات الخارجة- واحات الداخلة- درب الأربعين- جبل أبو النور.
مطروح	مرسى مطروح- سيوة- الضبعة.
شمال سيناء	بئر العبد- العريش- المساعيد- الشيخ زايد- وسط سيناء.
جنوب سيناء	أبو زريمة- رأس سدر- شرم الشيخ- الطور.

جدول رقم (3) المناطق الصناعية الجديدة والمناطق الحرة بمحافظات الجمهورية طبقاً للجهة التابعة لها [14] [15] [16]

الجملة			المناطق الصناعية طبقاً للجهة التابعة لها															المحافظة	
جملة	منطقة حرة	منطقة صناعية	الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة				وزارة التجارة والصناعة				هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة				المحافظة				
			جهة إصدار القرار	تاريخ القرار	المساحة (فدان)	المنطقة	جهة إصدار القرار	تاريخ القرار	المساحة (فدان)	المنطقة	جهة إصدار القرار	تاريخ القرار	المساحة (فدان)	المنطقة	جهة إصدار القرار	تاريخ القرار	المساحة (فدان)		المنطقة
12	1	11	هيئة الاستثمار	1973	180	المنطقة الحرة العامة بمدينة نصر	—	1995	533	الروبيكي	رئيس الوزراء	1982	2316	بدر	المحافظ	1979	60	زهراء المعادي	
											رئيس الجمهورية	1989	33	السالم					
											—	1999	40	شق الثعبان بطرة					
											رئيس الجمهورية	1998	15	جنوب حلوان					
											رئيس الوزراء	1999	83	القطامية					
											رئيس الجمهورية	2000	1090	القاهرة الجديدة	رئيس الجمهورية	1971	79,8	مدينة نصر	
—	1971	30	العباسية																
8	1	7	رئيس الوزراء	1973	1357	المنطقة الحرة العامة	—	—	—	رئيس الجمهورية	1979	3389	برج العرب الجديدة	رئيس الوزراء	1990	843,5	المنشية الجديدة		
														المحافظ	1999	168	الناصرية		
														رئيس الوزراء	1990	814	الكلو 31 الطريق الصحراوي		
														رئيس الوزراء	2000	4611	التهضة		
														المحافظ	1997	2851	أم زغبو		
														المحافظ	1990	6831	مرغم قلبي وبحري		
12	1	11	—	1975	191	المنطقة الحرة العامة	رئيس الوزراء	2009	35639	امتداد المنطقة الصناعية بالرسوة	—	—	—	رئيس الوزراء	1975	67	المنطقة الصناعية c1		
														رئيس الوزراء	1975	4,3	المنطقة الصناعية c6		
														رئيس الوزراء	1975	25,6	شمال غرب		
														رئيس الوزراء	1994	240	الحوض السمكي		
														رئيس الوزراء	2004	212	بحري الحوض السمكي		
														رئيس الوزراء	1997	18	المنطقة الصناعية c7		
														رئيس الوزراء	2004	105	المنطقة الصناعية c8		
														رئيس الوزراء	2002	45,2	المنطقة الصناعية c9		
														رئيس الوزراء	2004	176	المنطقة الصناعية قبلي c9		
														رئيس الوزراء	1987	2	المنطقة الصناعية c11		

— بيان غير متوفر

تابع جدول رقم (3) المناطق الصناعية الجديدة والمناطق الحرة بمحافظات الجمهورية طبقاً للجهة التابعة لها

الجملة			المناطق الصناعية طبقاً للجهة التابعة لها														المحافظة		
جملة	منطقة حرة	منطقة صناعية	الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة				وزارة التجارة والصناعة				هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة				المحافظة				
			جهة إصدار القرار	تاريخ القرار	المساحة (فدان)	المنطقة	جهة إصدار القرار	تاريخ القرار	المساحة (فدان)	المنطقة	جهة إصدار القرار	تاريخ القرار	المساحة (فدان)	المنطقة	جهة إصدار القرار	تاريخ القرار		المساحة (فدان)	المنطقة
7	3	4	رئيس الوزراء	1993	58	المنطقة الحرة بالأديبة	قرار جمهوري	2008	18896	شمال عتاقة	قرار جمهوري	1993	4,142	منطقة بتروكيماويات جنوب سوميد	السويس				
			رئيس الوزراء	1993	18	المنطقة الحرة ببيروتوفيق	قرار جمهوري	2008	37,337	غرب عتاقة	قرار جمهوري	1993	1168	شمال خليج السويس، عتاقة					
			رئيس الوزراء	1993	—	المنطقة الحرة بعتاقة	قرار جمهوري	2008	—	—	رئيس الوزراء	1980	558	دمياط الجديدة					
2	1	1	رئيس الوزراء	1993	190	المنطقة الحرة	—	—	—	رئيس الوزراء	1980	558	دمياط الجديدة	دمياط					
2	—	2	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	رئيس الوزراء	1993	60	العصافرة	الدقهلية	
			—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	رئيس الوزراء	1997	727		جنوب غرب حمصة
4	—	4	—	—	—	—	—	—	—	رئيس الجمهورية	1977	14055	العاشر من رمضان	رئيس الوزراء	2000	270	بلبيس	الشرقية	
			—	—	—	—	—	—	—	—	رئيس الوزراء	1982	722	الصالحية الجديدة	رئيس الوزراء	2017	1485		بساتين الإسماعيلية
5	—	5	—	—	—	—	—	—	—	رئيس الوزراء	1982	4066	العبور	رئيس الوزراء	1999	149	الشروق	القليوبية	
			—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	2000	142	حوض الزهار بالصفاء		
			—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	2008	428	العكرشة		
			—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	2017	739	أبو زعبل بالخانكة		
6	1	5	—	2004	20	المنطقة الحرة العامة بشبين الكوم	—	—	—	—	قرار جمهوري	1978	9063	السدات	المحافظ	1978	225	المنطقة الصناعية القديمة بقويسنا	المنوفية
			—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	2009	96,1	كفر داوود توسعات قويسنا		
			—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	كفور الرمل (مرحلة أولى، ثانية، ثالثة)	
			—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	كفور الرمل (مرحلة رابعة)	
2	—	2	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	كفر الشيخ	
			—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—		—
5	1	4	رئيس الوزراء	2000	694	المنطقة الحرة في 6 أكتوبر	—	2008	272119	الواحات	رئيس الجمهورية	1979	8902	6 أكتوبر	رئيس الجمهورية	1992	1404	أبو رواش	الجيزة
			—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	

— بيان غير متوفر

تابع جدول رقم (3) المناطق الصناعية الجديدة والمناطق الحرة بمحافظات الجمهورية طبقاً للجهة التابعة لها

الجملة			المناطق الصناعية طبقاً للجهة التابعة لها												المحافظة				
جملة	منطقة حرة	منطقة صناعية	الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة				وزارة التجارة والصناعة				هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة					المحافظة			
			جهة إصدار القرار	تاريخ القرار	المساحة (فدان)	المنطقة	جهة إصدار القرار	تاريخ القرار	المساحة (فدان)	المنطقة	جهة إصدار القرار	تاريخ القرار	المساحة (فدان)	المنطقة		جهة إصدار القرار	تاريخ القرار	المساحة (فدان)	المنطقة
2	—	2	—				—				—	1986	146	النوبارية الجديدة	رئيس الوزراء	1994	517	وادي النطرون	البحيرة
															—	1997	200	صحراء البوصيلي	
															—	2015	346	حوش عيسى	
4	1	3	هيئة الاستثمار	1995	775	المنطقة الحرة العامة	—				—				رئيس الوزراء	1993	910	القططرة شرق	الإسماعيلية
															—	1997	365	المنطقة الصناعية الأولى	
															—	1981	262	المنطقة الصناعية الثانية	
7	—	7	—				—				رئيس الوزراء	1986	1043	بني سويف الجديدة	رئيس الوزراء	1977	750	بياض العرب	بني سويف
														رئيس الوزراء	1997	799	كوم أبو راضي		
														رئيس الوزراء	2000	6428	المنطقة الصناعية 31/1		
														رئيس الوزراء	2000	3582	المنطقة الصناعية 31/2		
														رئيس الوزراء	2000	2976	المنطقة الصناعية 31/3		
														رئيس الوزراء	2000	2855	المنطقة الصناعية 31/4		
3	—	3	—				—				قرار جمهوري	2000	84	الفيوم الجديدة	رئيس الوزراء	1996	1153	كوم أو شيم	الفيوم
														رئيس الوزراء	1998	2000	قوتة		
2	—	2	—				—				رئيس الوزراء	1986	68,73	المنيا الجديدة	رئيس الوزراء	1994	1516	المطاهرة الشرقية	المنيا
5	—	5	—				—				قرار جمهوري	2000	97,37	سوهاج الجديدة	رئيس الوزراء	1993	500	حي الكوثر	سوهاج
														رئيس الوزراء	1997	250	الأحيوية بأخميم		
														رئيس الوزراء	1996	1086	بيت داوود غرب جرجا		
														رئيس الوزراء	1997	912	غرب طهطا		
4	1	3	رئيس الوزراء	2005	216	المنطقة الحرة العامة بقط	—				قرار جمهوري	2000	618	قنا الجديدة	رئيس الوزراء	1994	354	الكلاحين بقط	قنا
														رئيس الوزراء	1994	500	قرية هو بنج حمادي		

— بيان غير متوفر

تابع جدول رقم (3) المناطق الصناعية الجديدة والمناطق الحرة بمحافظات الجمهورية طبقاً للجهة التابعة لها

الجملة			المناطق الصناعية طبقاً للجهة التابعة لها														المحافظة						
جملة	منطقة حرة	منطقة صناعية	الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة				وزارة التجارة والصناعة				هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة				المحافظة								
			جهة إصدار القرار	تاريخ القرار	المساحة (فدان)	المنطقة	جهة إصدار القرار	تاريخ القرار	المساحة (فدان)	المنطقة	جهة إصدار القرار	تاريخ القرار	المساحة (فدان)	المنطقة	جهة إصدار القرار	تاريخ القرار		المساحة (فدان)	المنطقة				
8	—	8	—	—	261	الزراحي بجبل وادي سرجة	—	2013	—	رئيس الجمهورية	2000	472	أسيوط الجديدة	رئيس الوزراء	1994	614	أبنوب	أسيوط					
														رئيس الوزراء	1994	424	الصفاء ببني غالب						
														رئيس الوزراء	1994	54	الزراحي بأبو تيج						
														رئيس الوزراء	1997	109	دشلول بديروط						
														رئيس الوزراء	1998	40	البداري						
														رئيس الوزراء	1997	48	ساحل سليم						
2	—	2	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	رئيس الوزراء	1994	273	الشلال	أسوان						
													—	2014	5115	وادي هلال السباعية							
2	—	2	—	—	—	—	—	—	قرار جمهوري	2000	387	طيبة الجديدة	—	2009	311	البغدادي	الأقصر						
2	—	2	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	رئيس الوزراء	1993	806	الكيلو 26 جنوب شرق مطروح	مطروح						
													—	2015	289,63	جنوب الفوكا							
4	—	4	—	—	61841	العلاقي 1	—	2008	رئيس الوزراء	—	—	—	—	—	—	—	—	—	البحر الأحمر				
																				رئيس الوزراء	2008	306750	العلاقي 2
																				رئيس الوزراء	2008	120485	برنيس 1
																				رئيس الوزراء	2008	89616	برنيس 2
4	—	4	—	—	70	الداخلية	—	1996	رئيس الوزراء	—	—	—	—	رئيس الوزراء	1996	180	الخارجة	الوادي الجديد					
														—	—	—	درب الأربعين						
														—	—	—	جبل أبو النور						
3	—	3	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	رئيس الوزراء	1993	238	بئر العبد	شمال سيناء						
													—	1987	238	المساعيد							
													—	2017	78386	وسط سيناء							
1	—	1	—	—	—	—	—	—	رئيس الوزراء	2015	3908	أبو زنيمة	جنوب سيناء										

— بيان غير متوفر

3-1-2 الهيكل الصناعي في المدينة

تعد منطقة واجلي الصناعية من المناطق المتقدمة صناعياً، ففيها 1548 مصنع للصناعات الكبيرة والمتوسطة، و18480 للصناعات الصغيرة. بالإضافة لما يقرب من 4000 صناعة تساهم في التصنيع بالمنطقة. وقد بدأ تطور الصناعة بعد استقلال الهند، وأنشئ عددًا من مصانع الحديد والفولاذ وذلك لتلبية صناعة السيارات والقطارات والمعدات الحربية. كما أنشئت مصانع الأسمت والسكر، بالإضافة إلى صناعة تكرير البترول ومشتقاته وصناعة الآليات ووسائل النقل والصناعات الغذائية والخشب والنسيج والمواد اللاصقة والبلاستيك والمطاط والصناعات الطبية والكيميائية والهندسية والأسمدة. وتشكل مصائد الأسماك صناعة مهمة في المنطقة، حيث يتم تنفيذها في البحر وكذلك في الجداول ومصبات الأنهار على الساحل الغربي وتوفر فرص عمل لحوالي 75% من الأشخاص العاملين في صناعة الصيد.^[20]

يتم بيع القطع المتاحة للصناعة عن طريق المزادات وفقاً لسياسة مؤسسة ماها اشترا للتنمية الصناعية، وتحفظ تلك المؤسسة بالحق في تحديد ومراجعة الأسعار دون إشعار مسبق. وقد قدرت أسعار قطع الأراضي الصناعية كالتالي:

- * قطع الأراضي الصناعية للمتر المربع: 22400 روبية
- * قطع تجارية للمتر المربع: 67100 روبية
- * قطع سكنية لكل متر مربع: 44715 روبية

في حالة أن قطعة الأرض مواجهة للطريق السريع أو طريق الخدمة الموازي للطرق السريعة يجب دفع قسط إضافي بنسبة 15%، أما إذا كانت قطعة الأرض لها واجهة أكثر من الحجم القياسي فيجب دفع رسوم إضافية لكل متر في الواجهة الأمامية الزائدة تقرره المؤسسة من وقت لآخر.^[21]

3-1-3 الامتيازات المقدمة من الدولة للمنطقة الصناعية

اهتمت حكومة الهند بالمناطق الصناعية على وجه التحديد لتسريع وتيرة النمو الصناعي وتهيئة بيئة للمصانع خالية من المتاعب، فقدمت الدولة العديد من التسهيلات أهمها:

- 1- إلغاء اللوائح والقيود المعرقله لعملية الصناعة، وإلغاء الرسوم الجمركية والضرائب.
- 2- تقدم الحكومة الهندية القروض اللازمة لإنشاء المناطق الصناعية لمدة عشرين عاماً بفائدة سنوية 4.5%.^[22]
- 3- خصصت حكومات الولايات قدرًا كبيراً من ميزانيتها لتمويل حركة تشجيع العاملين فيها على المساهمة في إنشاء مساكنهم وتزويدهم بالقروض الميسرة.
- 4- التأمين الشامل على الوحدات الصناعية الجديدة والحالية.^[19]

3-1-4 معوقات التنمية في منطقة واجلي الصناعية

تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة في واجلي بعض التحديات مثل مشكلة الكهرباء المتمثلة في ضعف جودة الكهرباء وعدم توفير الصيانة المناسبة لها، ومشكلة في المرافق فلا يوجد مرافق مياه كافية، كما يوجد بعض المشكلات في طرق النقل البري. بالإضافة إلى صعوبة الحصول على موافقة القروض المصرفية ومشاكل في نظام الضرائب وهو أكبر تحدي يواجه الصناعات الصغيرة، ولا توجد أحكام قانونية تعالج قضايا الصناعات الصغيرة. وعلى

3- دراسة تجارب سابقة عالمية ومحلية في تحقيق

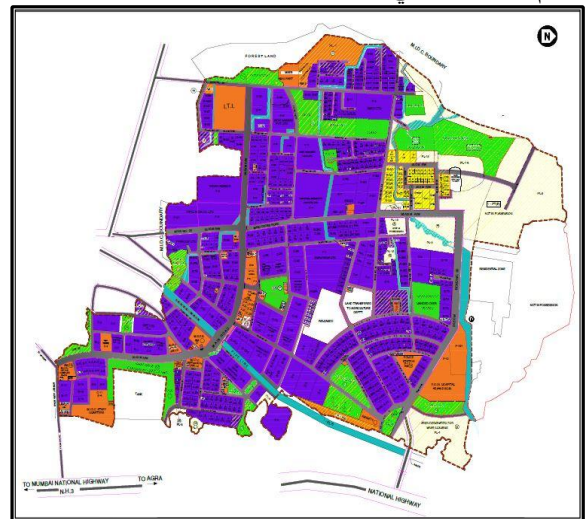
التنمية الصناعية والتنمية العمرانية

اتبع البحث الدراسة التحليلية لبعض التجارب العالمية والمحلية في مجال الصناعة، وذلك بدراسة تأثير التنمية الصناعية على المدن الجديدة وقياس أثرها على التنمية العمرانية، ودراسة المنهجية المناسبة لتحقيق التنمية العمرانية. وعليه تم دراسة مجموعة من المناطق الصناعية المشابهة لمنطقة الدراسة (كالمنطقة الصناعية بواجلي في الهند، المنطقة الصناعية بينورة في الجزائر، المنطقة الصناعية بباشكنت في تركيا) كنماذج للتجارب العالمية، أما التجارب المحلية فكانت للمناطق التالية (المنطقة الصناعية بالعاشر من رمضان في محافظة الشرقية، المنطقة الصناعية بالساحل من أكتوبر في محافظة الجيزة، المنطقة الصناعية بمدينة برج العرب الجديدة في محافظة الإسكندرية) وتوضيح مدى تحقيق التنمية الصناعية والعمرانية بها، وفيما يلي عرض تجربة عالمية وأخرى محلية.

3-1-1 تجربة منطقة واجلي - جمهورية الهند

3-1-1-1 المخطط العام للمدينة

تعد منطقة واجلي الصناعية واحدة من أقدم المناطق الصناعية في الهند، تقع في محيط مدينة مومباي وتأسست عام 1962م. تبلغ المساحة الكلية للمنطقة 630,02 فدان، وتحتل المنطقة الصناعية الجزء الأكبر من مساحة المنطقة وتبلغ 465,84 فدان. كما تضم المنطقة مساحات سكنية، تجارية، مناطق فضاء ومناطق خضراء، حيث تبلغ مساحة المنطقة السكنية 27,18 فدان، ومساحة المنطقة التجارية 70 فدان، ومساحة المنطقة الخضراء 56 فدان، ومساحة منطقة الفضاء تبلغ 76,65 فدان.^[17] في شكل رقم (1) المخطط العام لمنطقة واجلي الصناعية.



شكل رقم (1) المخطط العام لمنطقة واجلي الصناعية^[18]

إن المستثمرين يفضلون قطع الأراضي بهذه المنطقة للقيام بالأنشطة الصناعية، نظراً لقربها من مومباي مدينة السوق الدولية، وكونها واحدة من المناطق الصناعية البارزة، بالإضافة إلى أنها تضم بنية تحتية متطورة ومرنة لدعم الاقتصاد ورفاهية الإنسان.^[19]



شكل رقم (2) المخطط الاستراتيجي العام لمدينة
العاشر من رمضان [24]

وبعد أن تم تخطيط المدينة وتحديد مراحل التنمية لها بدأت الدولة بتوفير المساكن والمرافق العامة والكباري والمياه والصرف الصحي وشق شبكات الطرق وتشجير الطرق السريع والطرق الداخلية. بالإضافة إلى امتداد العديد من المنشآت التعليمية من مدارس وجامعات ومعاهد ومؤسسات على الطريق الإقليمي الذي يصل القاهرة بالإسماعيلية، وتربط تلك المنشآت ما بين القاهرة والعاشر من رمضان ويصبح ذلك الطريق السريع طريقاً لخدمة هذه المنشآت. [24]

2-2-3 الهيكل الصناعي للمنطقة الصناعية

تضم المنطقة صناعات مختلفة جعلت مدينة العاشر من رمضان تحتل المرتبة الثانية من قيمة الإنتاج الكلي، فهي تحقق قيمة إنتاج يقارب 179 مليون جنيه، وبلغ عدد المصانع المنتجة في المدينة حتى منتصف عام 2018 (1116) مصنعاً كما يوضح جدول رقم (4) بيانات مصانع المنطقة التي قادت مدينة العاشر من رمضان لتصبح قلعة الصناعة المصرية وأكبر المدن الصناعية حجماً وتعداداً.

3-2-3 الامتيازات المقدمة من الدولة للمنطقة الصناعية

استطاعت الحكومة أن يكون لها دور فعال في تطوير المنطقة الصناعية من خلال الإعفاء الضريبي من الأرباح التجارية والصناعية وملحقاتها في مدينة العاشر من رمضان لمدة عشرة سنوات اعتباراً من أول سنة مالية تالية لبدء الإنتاج. كما يجوز للأجانب من العاملين تحويل حصة لا تتجاوز 50% من مرتباتهم ومكافآتهم بالنقد الأجنبي إلى الخارج، وتُعفى المشروعات من الضرائب والرسوم على فوائد القروض والتسهيلات الائتمانية المعقودة بالعملة الأجنبية، مما جعل الإقبال على تلك الأراضي كبير حيث السعر الأقل بالمقارنة مع أي قطعة أرض أخرى خارج المنطقة المخططة، فأصبحت الشركات تبني مصانعها والدولة تبني مساكنها وأسواقها. [1]

الرغم من وجود وزارة صغيرة الحجم في الحكومة المركزية إلا أنها لم تكن فعالة وقوية في حل قضايا تلك الصناعات. [23]

5-1-3 تقييم نجاح المنطقة الصناعية في عملية التنمية

يعد النمو في القطاع الصناعي أحد العوامل الحيوية التي تؤثر على الناتج المحلي الإجمالي في الهند، فهي تحتل المرتبة الرابعة عشر على العالم من حيث حجم الإنتاج الصناعي، إضافة إلى أنه يمثل 28% من إجمالي الناتج المحلي، و17% من حجم القوى العاملة في الهند. ويرجع ذلك إلى دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة التي يعتمد عليها القطاع الصناعي بشكل كبير فهي تمثل 20% من حجم الإنتاج الصناعي في الهند. ويلاحظ أن هذا القطاع قد نما بشكل كبير بعد فتح الباب أمام القطاع الخاص والاستثمار الأجنبي، وبلغ معدل نمو هذا القطاع من 4% - 5% سنوياً. [22]

6-1-3 الدروس المستفادة من تجربة المنطقة الصناعية

بمدينة واجلي

هناك عدة دروس مستفادة من تجربة المنطقة الصناعية بمدينة واجلي من أهمها:
- اهتمت حكومة الهند بجعل المنطقة الصناعية واجلي نقطة محورية لتطوير الصناعات الصغيرة، وتحويل التركيز من المدن وعواصم الولايات إلى المقاطعة وتوفير جميع الخدمات والدعم الذي يحتاجه أصحاب المشاريع الصغيرة.
- وفرت الدولة البنية الأساسية للمشاريع الصغيرة من خلال إقامة تجمعات صناعية ضخمة، والربط بين أصحاب الصناعات الصغيرة ببعضهم البعض من خلال توفير البيانات في قاعدة بيانات صناعية متكاملة.
- نجحت المنطقة الصناعية في تنمية القطاع الصناعي من خلال التركيز على المشاريع الصغيرة كثيفة العمالة التي لا تحتاج لرأس مال كبير، وهذا يتفق مع ظروف المدينة والبلاد بسبب الزيادة السكانية وافتقارها للموارد المالية.

2-3 تجربة المنطقة الصناعية بمدينة العاشر من

رمضان - محافظة الشرقية

1-2-3 المخطط العام للمدينة

تعد مدينة العاشر من رمضان أولى المدن الجديدة التي تم إنشاؤها عام 1977م، وتم اختيارها خارج نطاق إقليم القاهرة الكبرى في منطقة صحراوية شرقية على طريق القاهرة-الإسماعيلية، وتبعد مسافة 55 كم من القاهرة وحوالي 65 كم من الإسماعيلية، وتتميز بموقعها المتوسط للموانئ الهامة لجمهورية مصر العربية. [24]
تبلغ المساحة الكلية للمدينة 95 ألف فدان منها 80 ألف فدان للكثلة العمرانية و 15 ألف فدان للنشاط الصناعي. تنمو المدينة بأربعة مراحل تشمل كل مرحلة 4 أحياء، وكما هو موضح في شكل رقم (2).

التصنيف النوعي للنشاط	عدد المنشآت	قيمة الإنتاج (ألف جنيه)	التكاليف الاستثمارية (ألف جنيه)	عدد العمال	الأجور (ألف جنيه)
المواد الغذائية	131	27785472	11051149	17943	298343
غزل ونسيج	221	27043835	7817904	40127	724864
الخشب	20	1545694	598041	1770	37005
الورق والكرتون	85	5084286	2718674	7263	111473
كيماويات	258	34817816	13684676	29199	848398
مواد بناء	53	5653244	3681008	13390	244141
معدنية	31	32427188	9072477	3899	86934
هندسية وكهربائية	310	45261525	12281583	35909	638720
صناعات تحويلية	7	183840	63229	705	12200
الإجمالي	1116	179802900	60968741	150205	3002078

- نجحت المدينة في تشغيل سكان المحافظات القريبة لها بالمنطقة الصناعية المخططة، وفشلت في جذب العاملين في الصعيد بسبب صعوبة توفير سكن لإقامتهم بها.
- تعزيز الدور الصناعي للمدينة بتقديم الدولة التسهيلات المطلوبة لزيادة عدد المنشآت الصناعية وتوفير فرص العمل.

4- الدراسة الميدانية لتحليل البيانات المتعلقة بمصانع المنطقة الصناعية بالمطاهرة

يوجد بإقليم شمال الصعيد 12 منطقة صناعية منها منطقتان في محافظة المنيا وثلاث مناطق في محافظة الفيوم وسبعة مناطق في محافظة بني سويف. وليس كل المناطق الصناعية تقع في زمام المدن الجديدة، فمنها ما يقع داخل المدينة الجديدة كالمناطق الصناعية الخفيفة والمتوسطة ومناطق الصناعات الثقيلة (31/1، 31/2، 31/3، 31/4) ببني سويف والمنطقة الصناعية في الفيوم الجديدة والمنيا الجديدة، ومنها ما يكون خارج المدينة الجديدة كمنطقة كوم أو شيم وقوتة بالفيوم، والمنطقة الصناعية بكوم أبو راضي وبياض العرب الصناعية في بني سويف ومنطقة المطاهرة في المنيا. [15]

وفيما يلي استعراض للمنطقة الصناعية بالمطاهرة في محافظة المنيا، التي تم اختيارها للدراسة لكونها أكثر المناطق الصناعية في المحافظة تأثيراً في مجال التنمية الصناعية. وقد اعتمدت الدراسة الميدانية على تحليل البيانات المتعلقة بمصانع المنطقة الصناعية بالمطاهرة، وتوزيع استمارات الاستبيان لمستخدمي المنطقة من مستثمرين وعاملين بالمنطقة الصناعية. فكانت الدراسة على عدد من المصانع تمثل نسبة 25% من إجمالي عدد مصانع المنطقة تؤخذ بشكل عشوائي لتغطي كافة الأنشطة الصناعية، حيث تعادل هذه النسبة 50 مصنع من إجمالي 200 مصنع بالمنطقة الصناعية بالمطاهرة، وبالتالي يكون عدد الاستبيانات الموزعة للمستثمرين ماثلة لعدد مصانع الدراسة، أما بالنسبة للعمال فقد تم اختيار 10 عمال من كل مصنع من مصانع الدراسة لإكمال الاستبيان، فبلغ عدد الاستبيانات الموزعة على عمال منطقة المطاهرة الصناعية 500 استبياناً خاصاً بالعمال.

3-2-4 معوقات التنمية بالمنطقة الصناعية بمدينة العاشر من رمضان

واجهت عملية التنمية الصناعية في مدينة العاشر عدة معوقات أبرزها: [1]

- 1- عدم توافر مخازن بالقدر الكافي لتخزين المواد داخل مناطق التصنيع ليسهل الحصول عليها عند طلبها.
- 2- نقل الخامات والمنتجات لمسافات كبيرة عملية مكلفة بالنسبة لسعر المنتج.
- 3- بعد المسافة بين مناطق الصناعات الكبيرة كثيفة العمالة عن المناطق السكنية للنوعية العادية من العمالة يسبب صعوبة الانتقال وخاصة أثناء تغيير وريديات العمل.
- 4- تعد نسبة كبيرة من العمالة الصناعية تسكن خارج المدينة لارتفاع تكلفة السكن وصعوبة الحصول عليه داخل المدينة، ويمثل هذا عنصراً مهماً من عناصر عدم الاستقرار وبالتالي انخفاض معدلات النمو.

3-2-5 تقييم نجاح المنطقة الصناعية في عملية التنمية

أصبحت الصناعة في مدينة العاشر من رمضان لها السيادة الواضحة، فالأمر الطبيعي أن يصبح الهدف من إنشاء أي مجتمع جديد يتمثل في جعله مكاناً لاجتذاب السكان للإقامة فيه، ولكن في هذه المدينة حققت الصناعة نجاحاً واضحاً عن عمليات الاستيطان المرجوة، فقد تم جذب سكان المحافظات القريبة كالشرقية والقاهرة الكبرى والدقهلية ولم يتحقق نفس النجاح بالنسبة للمحافظات البعيدة كمحافظات الصعيد. كما برزت عدة عقبات أمام من يريد الإقامة داخل المدينة ولذا يتم تشجيع العاملين على الإقامة فيها. [25]

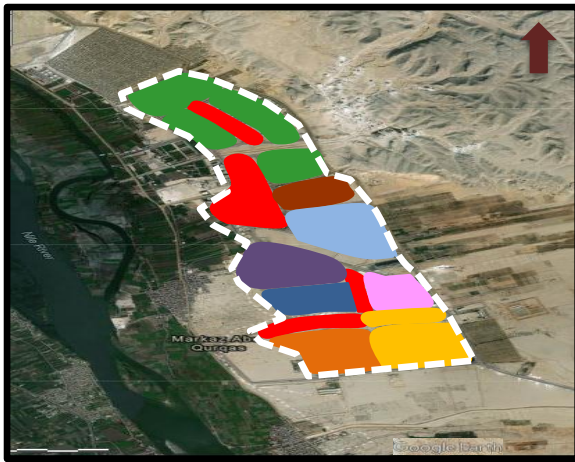
3-2-6 الدروس المستفادة من تجربة المنطقة الصناعية بمدينة العاشر من رمضان

هناك عدة دروس مستفادة من دراسة المنطقة الصناعية لمدينة العاشر من رمضان وأهمها:
- أنشئت المدينة لتكون مستقلة ذات قواعد اقتصادية قوية، وتعمل كأقطاب جذب للسكان والزوار والعاملين بالمنطقة.
- في مدينة العاشر من رمضان قامت التجمعات السكانية نتيجة لاستيطان الصناعة وتوسعها بها.

1-4-2 إجمالي الصناعات بالمنطقة الصناعية بالمطاهرة

قسمت الصناعات بالمنطقة إلى ثمانية خلايا صناعية تم ترتيبها حسب درجة التلوث الناتجة من كل منها [27]، وكان التقسيم كما موضح في شكل رقم (4):

- 1- صناعات غذائية.
- 2- صناعات موبيليات وأثاث.
- 3- صناعات المنسوجات والملابس الجاهزة.
- 4- صناعات الورق والطباعة والصناعات الطبية.
- 5- الصناعات الهندسية.
- 6- صناعات مواد البناء والحراريات.
- 7- الصناعات المعدنية.
- 8- الصناعات الكيماوية والجلدية.
- 9- مركز خدمة رئيسي وثلاث مراكز فرعية.



صناعات غذائية	مركز خدمة	صناعات منسوجات
صناعات موبيليات	صناعات هندسية	صناعة ورق
صناعة مواد بناء	صناعات معدنية	صناعات كيماوية

شكل رقم (4) الهيكل الصناعي للمنطقة الصناعية

بالمطاهرة [26]

تأتي صناعة مواد البناء في المرتبة الأولى من حيث عدد المنشآت الصناعية المعتمدة بنسبة 33.3% من إجمالي صناعات المنطقة ويعمل بها 23.6% من إجمالي العمالة المعتمدة، تليها صناعة المواد الغذائية والكيماويات، جدول رقم (7).

1-4-1 المنطقة الصناعية بالمطاهرة

تقع منطقة المطاهرة الصناعية على بعد حوالي 12 كم جنوب شرق كوبري المنيا الجديدة العلوي، كما تبعد عن المنيا الجديدة بحوالي 6 كم، شكل رقم (3). أنشئت المنطقة الصناعية بمساحة تبلغ 1516 فدان وتم إضافة توسعات بمساحة 699 فدان عام 2007م لتكون المساحة الإجمالية 2215 فدان. يتم تقديم الأرض للمستثمرين بالمجان وجاري العمل في منطقة الامتداد [27]. كما تم تزويد المنطقة ببنية تحتية كاملة كما هو موضح في جدول رقم (5).



المنطقة الصناعية بالمطاهرة (المنطقة الصناعية بالمنيا الجديدة)

شكل رقم (3) المناطق الصناعية في محافظة المنيا [26]

1-4-1-1 الموقف التنفيذي للمصانع في منطقة المطاهرة الصناعية

تعد المنطقة الصناعية بالمطاهرة من أكبر المناطق الصناعية المصرية، تضم 474 مصنع مختلف المجالات على رأسها الصناعات الغذائية وصناعات الأثاث وتصنيع الرخام وتقطيعه ونشره، ومواد البناء وعلى رأسها المحاجر التي تتميز بها المنيا. كما تم إعداد عدد من المصانع لتكون تحت الإنشاء بالإضافة إلى مصانع جاري تجهيزها (في مرحلة إعداد المستندات)، كما تضم المنطقة عدة مصانع تم توقفها عن العمل والسبب في ذلك حدوث تعسر مالي، سوء التسويق أو ظهور حالات وفيات لأصحاب المصانع [29]. وفي جدول رقم (6) الموقف التنفيذي للقطاعات الصناعية بالمطاهرة [29].

جدول رقم (5) بيان المنطقة الصناعية بالمطاهرة [16] [28]

المنطقة	المساحة (فدان)	التبعية	الوصف	نسبة تنفيذ البنية الأساسية (%)					
				طرق	كهرباء	مياه	اتصالات	صرف صحي	غاز طبيعي
المطاهرة	2215	المحافظة	التخصيص بالمجان	100	100	100	100	100	70

جدول رقم (6) الموقف التنفيذي للقطاعات الصناعية بالمطاهرة [29]

المجموع	جاري تجهيزها	متوقفة	تحت الإنشاء	منتجة	الموقف التنفيذي للمصانع
474	19	115	140	200	إجمالي عدد المصانع

التصنيف النوعي للنشاط	عدد المنشآت	قيمة الإنتاج (ألف جنيه)	التكاليف الاستثمارية (ألف جنيه)	عدد العمال	الأجور (ألف جنيه)
استغلال مناجم ومحاجر	1	12350	8307	5	72
المواد الغذائية	7	117692	168623	251	3932
غزل ونسيج	1	1500	1500	10	50
الخشب	1	8670	3000	20	240
الورق والكرتون	1	55000	40668	40	576
كيماويات	7	72740	38954	105	1473
مواد بناء	11	84368	78704	201	3715
هندسية وكهربائية	3	132564	39800	208	3104
صناعات تحويلية	1	1200	850	12	173
الإجمالي	33	486084	380406	852	13335

4- اتخاذ إجراءات وقائية لحماية أراضي المنطقة من المتعدين عليها وسحب تلك الأراضي من أصحابها بعد مرور المدة الزمنية المحددة للإنتاج.

5- جاري إنشاء منطقة حرة بالمطاهرة تتميز بالمعافاة من الضرائب.

4-1-6 المعوقات التي تواجه المستثمرين بالمنطقة الصناعية بالمطاهرة

تعرض المنطقة الصناعية لعدة معوقات تؤثر على النهضة الصناعية بها وأبرزها: [29]

- 1- انخفاض مستوى العمالة الفنية وحاجتهم للتدريب الفني.
- 2- التعدي على الأراضي الزراعية مما يضعف إنتاج الصناعات الغذائية.
- 3- ضعف القدرات المالية والاستثمارية في محافظة المنيا لتوفير وصيانة البنية الأساسية.
- 4- تعدد مشكلة انقطاع الكهرباء يوماً من أهم المشاكل التي تواجه أصحاب المصانع.

4-2 نتائج استطلاع آراء مستخدمي المنطقة الصناعية

بالمطاهرة

اعتمد البحث في التعرف على دور المناطق الصناعية في تحقيق التنمية العمرانية من خلال استبيان للمستثمرين بالمنطقة الصناعية والعاملين بالمنطقة، وذلك من خلال توزيع الاستبيانات بطريقة عشوائية على مجموعة من المصانع المتواجدة في المنطقة. ومن ثم تحليل نتائج الاستبيانات لتحديد أهم المشاكل التي تعاني منها المنطقة من وجهة نظر المستثمرين والعاملين واستطلاع آرائهم في بعض الحلول المقترحة، وتحديد السياسات والآليات لتنفيذ الملائمة التي يمكن اتباعها لتطوير المناطق الصناعية في إقليم شمال الصعيد، وعرض ذلك من خلال الجداول.

4-1-3 سعر قطعة الأرض المخصصة للمصنع

تقدم الأراضي المخصصة للمصانع بالمجان لتحفيز المستثمرين على التوجه للتنمية، حيث يقوم المستثمر باستلام الأرض بخطاب ضمان بنسبة 15 جنيه مصري لكل متر ويسترد عند البدء في الأعمال، وتكون نسبة البناء 65 % بأقصى ارتفاع 14م. وفي بعض الأحيان يتم سحب الأرض من المستثمر ولكن ببعض الشروط منها اجتياز المستثمر المدة الزمنية المحددة من قبل الجهاز وأقصاها 3 سنوات وهي مدة مخصصة للإنتاج، ثم يتم إرسال إنذار ومن ثم يتم السحب. [29]

4-1-4 مزايا منطقة المطاهرة الصناعية

تتميز المنطقة الصناعية بالمطاهرة بمجموعة من الخصائص أهمها: [27]

- 1- منح الأراضي بالمجان للمستثمرين وبها كافة المرافق من خلال الهيئة العامة للتنمية الصناعية وذلك بعد صدور القانون رقم 83 .
- 2- قرب المنطقة الصناعية من الطريق الشرقي مما يسهل عملية نقل البضائع والتواصل مع الأسواق الكبرى في عدة محافظات كمحافظة القاهرة والإسكندرية.
- 3- يوجد منطقة حرة بالمطاهرة جاري إنشائها تتميز بإعفائها من الضرائب.

4-1-5 التسهيلات المقدمة للمستثمرين بالمنطقة

الصناعية بالمطاهرة

اهتمت محافظة المنيا بقطاع الصناعة، فقامت بتقديم حزمة من التيسيرات لدعم المستثمرين في منطقة المطاهرة وتذليل العقبات التي تواجه إقامة وتنفيذ مشروعاتهم الصناعية وتتلخص فيما يلي: [27]

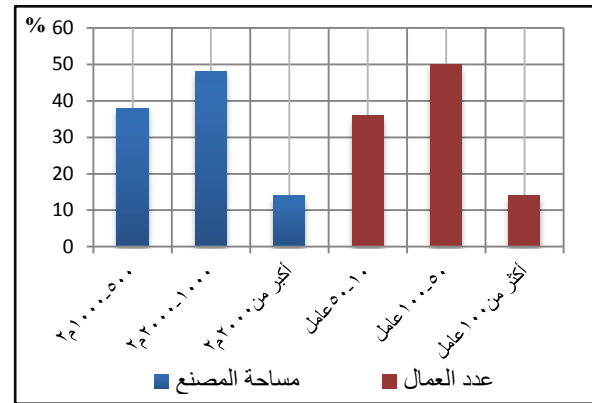
- 1- صرف البنوك قروض لأصحاب المصانع لمساعدتهم في تشغيل مشاريعهم بفائدة 5 %.
- 2- تملك الأراضي الصناعية للمستثمر حين الوصول لمرحلة الإنتاج بالطاقة الإنتاجية المستهدفة.
- 3- منح الأراضي بالمجان للمستثمرين وبها كافة المرافق.

4-2-1 تحليل استبيان المستثمرين

من خلال تحليل استبيان المستثمرين بمصانع المنطقة الصناعية بالمطاهرة تم تحديد الآتي كما هو موضح في شكل رقم (5) وشكل رقم (6):

- مثلت مساحة قطع الأراضي الصناعية التي تتراوح ما بين 1000م²-2000م² النسبة الأكبر وذلك نتيجة لطبيعة النشاط المنتشر في المنطقة وهي الصناعات المرتبطة بالمحاجر وصناعة الرخام التي تحتاج إلى مساحات واسعة، أما المصانع ذات مساحة أكبر من 2000 م² فهي لا تتجاوز 14% وهي للصناعات الكبيرة ذات الآلات والمعدات الكبيرة الحجم التي تحتاج لمساحة كافية لوضعها داخل المصنع.

- كما مثل عدد العمال الذي يتراوح ما بين 50-100 عامل النسبة الأكبر وهي 50% من عدد المصانع، بينما كانت أقل نسبة للمنشآت التي تضم أكثر من 100 عامل حيث من الصعب تثبيت عدد العمال بجميع المصانع، فكل مصنع يحدد عدد العاملين به على حسب الإمكانيات المتاحة ومساحة المصنع ومتطلباته، كما أن بعض المصانع تعمل بالنظام اليومي للعمالة مما جعل تحديد عدد ثابت من العمال بداخلها أمراً صعباً.



شكل رقم (5) نتائج استبيان المستثمرين بالمنطقة الصناعية بالمطاهرة (2) [30]

- تعد أعمال البنية التحتية من العوامل المؤثرة لنجاح المناطق الصناعية، وفي منطقة المطاهرة الصناعية تعتبر كافة المرافق بحالة جيدة جداً، هذا ما أكده أفراد الدراسة من خلال الاستبيان حيث أن 72% أظهروا موافقتهم لتوفر البنية التحتية بشكل يتناسب مع طبيعة العمل.

- كما تبين أن نسبة الموافقة على مستوى تطوير المنطقة الصناعية 32%، بينما ترى نسبة 50% من أفراد الدراسة وجود تطوير بالمنطقة الصناعية ولكن بصورة غير كافية جعلت المنطقة تعاني من مشاكل كثيرة.

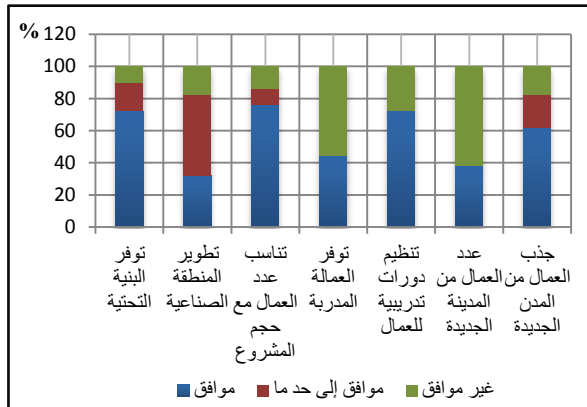
- يتم تحديد حجم المشروع بعدد العاملين به، وفي هذه المنطقة الصناعية يتناسب عدد العمال مع حجم المشروع القائم بنسبة كبيرة تبلغ 76%، بينما 10% من أفراد الدراسة محايدة وذلك لعدة عوامل منها أن بعض المنتجات قد تكون موسمية، أو أن الوضع الراهن لسوق العمل في فترة إجراء الدراسة لا يتطلب مزيد من الإنتاج وبالتالي لا يوجد حاجة للعمالة الزائدة.

- إن اختيار العمالة المدربة للعمل بالمصنع يعتبر عاملاً مهماً لإنتاج الصناعات بأعلى كفاءة وبدون خسائر تحتسب على المصنع. وبالرغم من ذلك بلغت نسبة الغير موافق على اختيار العمالة المدربة أعلى نسبة وذلك لأن معظم الصناعات الموجودة بالمنطقة هي صناعات ثقيلة تحتاج إلى جهد وقوة بدنية أكثر من المهارة.

- تبين من خلال الدراسة أن 72% من المستثمرين يحرصون على تنظيم دورات تدريبية للعاملين الجدد، والجدير بالذكر هو وجود مركز تدريب مهني قطاع عام لخدمة الشباب الراغبين في العمل بالمصانع، كما يوجد بالمنطقة المركز التكنولوجي، بالإضافة إلى تشكيل بعض ملاك المصانع دورات تدريبية داخل مصانعهم.

- أكدت الدراسة أن عدد العمال المقيمين في المنيا الجديدة هي النسبة الأكبر من عمال المنطقة، وهذا لقرب المسافة بين المدينة الجديدة والمنطقة الصناعية الذي ساهم في تحقيق الاستقرار لهم.

- بلغت نسبة أفراد الدراسة الذين يهتمون بتنمية مدينة المنيا الجديدة النسبة الأكبر. فعند حاجة العمل لعمالة إضافية من الأفضل اجتذابها من سكان المدينة الجديدة، هذا لقرب المسافة بين المنطقة الصناعية والمدينة الجديدة التي تقلل من تكاليف انتقال العمال، كما يمكن استخدامها في توفير سكن لهم نتيجة انخفاض أسعار الوحدات السكنية بها، وبذلك تساهم في تنمية المدينة الجديدة ورفع مكانتها وجاذبيتها.

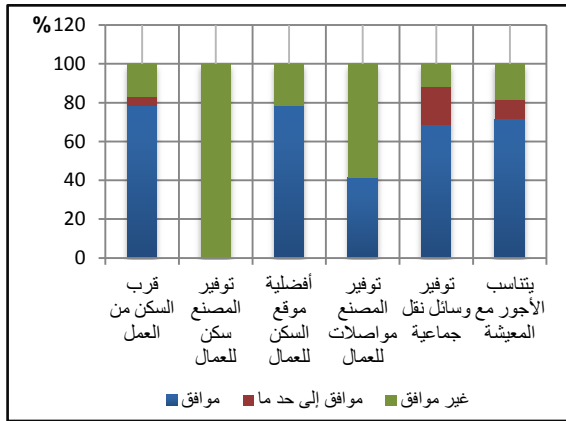


شكل رقم (6) نتائج استبيان المستثمرين بالمنطقة الصناعية بالمطاهرة (1) [30]

4-2-2 تحليل استبيان العمال

من خلال تحليل استبيان العمال بمصانع المنطقة الصناعية تم تحديد الآتي شكل رقم (7)، وشكل رقم (8):
- تبلغ نسبة العاملين لعدد ساعات ما بين 8-10 ساعات 76,6%، وهذا ما يتطابق مع عدد ساعات العمل المحددة من قبل قانون العمل المصري. أما نسبة 15% من العمال يواصلون العمل لأكثر من 10 ساعات وهي مصانع لها ورديات ليلية.

- احتلت الصناعة المرتبطة بالمحاجر النسبة الأكبر من إنتاج المنطقة وبلغت نسبة العاملين بها 53,2% من عمال المنطقة. وقد يكون سبب تركيزهم بها هو خبرة العمال بطريقة



شكل رقم (8) نتائج استبيان العمال بالمنطقة الصناعية بالمطاهرة (2) [31]

3-2-4 النتائج الخاصة بالدراسة الميدانية لمنطقة المطاهرة الصناعية

يختص هذا الجزء بعرض أهم النتائج الخاصة بالدراسة الميدانية وتتمثل فيما يلي:

- توفر المواد الخام بالمنطقة يجعلها تتمتع بقاعدة صناعية عريضة من السهل الاعتماد عليها كقوة للتنمية.
- تمنح الأراضي بالمجان للمستثمرين وبها كافة المرافق من خلال الهيئة العامة للتنمية الصناعية.
- قرب المنطقة الصناعية من الطريق الشرقي يسهل عملية نقل البضائع والتواصل مع الأسواق الكبرى.
- نجحت منطقة المطاهرة الصناعية في إنشاء قاعدة صناعية بها وإقامة العديد من المشروعات الصناعية ومن ثم تمكنت من تنمية مدينة المنيا الجديدة وتشغيل عدد كبير من سكانها.

4-2-4 التوصيات الخاصة بالدراسة الميدانية لمنطقة المطاهرة الصناعية

انتهت الدراسة الميدانية لمنطقة المطاهرة الصناعية ببعض التوصيات وكان أهمها:

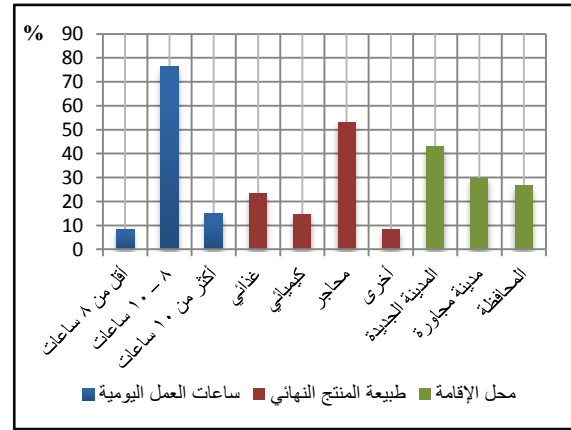
- 1- إعادة تأهيل الطرق بالمنطقة الصناعية.
- 2- توفير وسائل مواصلات حكومية مدعمة تربط بين أماكن سكن العمال بالمنطقة الصناعية وتقلل تكاليف النقل.
- 3- السعي إلى تدريب العامل وإكسابه المهارات اللازمة.
- 4- العمل بجدية في عملية تحديث شبكات المياه واستبدال المياه الارتوازية بمياه بحرية.
- 5- الاهتمام بتحسين حالة الخدمات الموجودة بالمنطقة الصناعية.
- 6- تغطية التأمينات الاجتماعية لكافة العاملين بمصانع منطقة المطاهرة الصناعية.
- 7- إعطاء أولوية الحصول على فرص العمل بمصانع المنطقة الصناعية بالمطاهرة للمقيمين بمدينة المنيا الجديدة.

5-2-4 مدى تحقيق منطقة المطاهرة الصناعية للتنمية العمرانية لمدينة المنيا الجديدة

تعد محافظة المنيا من المحافظات الواعدة استثمارياً بفضل ما تتمتع به من موقع متميز وشبكة طرق تخدم الكيان

العمل، واشتهار المحافظة بتوفر المحاجر حيث تقع حوالي 95% من محاجر محافظة المنيا على مدقات ممهدة وقرابية من الطرق المرصوفة مما يقلل من نفقات النقل.

- نتيجة قرب مدينة المنيا الجديدة من المنطقة الصناعية وسهولة توفر المواصلات بين محل إقامة العمال ومحل العمل، كان عدد عمال المنطقة الصناعية القاطنين بها هو الأكثر بنسبة تعادل 43,2%.



شكل رقم (7) نتائج استبيان العمال بالمنطقة الصناعية بالمطاهرة (1) [31]

- بلغت أعلى نسبة 78,4% للعمال الذين يفضلون قرب محل سكنهم من العمل لتحقيق عامل الاستقرار في العمل والمعيشة، بينما كانت نسبة ضئيلة لا تتجاوز 5% للعمال المحايدين ويسعون إلى اكتساب مهنة بأي مكان.

- أكد عمال المنطقة الصناعية بالإجماع عدم توفر سكناً لهم من قبل أصحاب المصانع لأن أغلبهم من المناطق المحيطة بالمنطقة الصناعية كالمطاهرة، القرى المجاورة لها، مدينة المنيا ومدينة المنيا الجديدة.

- يفضل بعض العمال بنسبة 78,4% السكن داخل المدينة الجديدة لتوفر الخدمات وبسر العيش خاصة أن المسافة بين المنطقة الصناعية والمدينة الجديدة تبلغ 10 كم وهي مسافة لا تعيق العمال أثناء الانتقال اليومي للعمل.

- في هذه المنطقة الصناعية توفر المصانع وسائل نقل للعمال أو يتم إضافة بدل مواصلات إلى أجورهم، وقد تبين ذلك من نسبة ليست بقليلة تمثل 41,6% من العمالة يتم توفير وسائل المواصلات لهم وهي عبارة عن أتوبيسات بمحطات توقف معلومة لدى العاملين بمواعيد محددة.

- أكدت نسبة 68,4% من أفراد الدراسة أن وسائل النقل الجماعية تكون متوفرة بشكل جيد صباحاً ولا تتوفر بالشكل الكافي مساءً وذلك بسبب توقف السائقين عن نقل الركاب من وإلى المنطقة الصناعية خاصة أن فترات العمل بالمنطقة تكون صباحية.

- تبين من خلال الدراسة أن 71,6% من العمال يتناسب قيمة رواتبهم الشهرية مع متطلبات الحياة والسبب في ذلك قرب مساكنهم من المنطقة الصناعية مما يوفر لهم تكاليف النقل والسكن.

4- تلعب المناطق الصناعية دوراً حيوياً في التنمية العمرانية الإقليمية وذلك من خلال توفير قاعدة اقتصادية متينة، خامات وبنية أساسية تؤدي إلى تقليل تكاليف الإنتاج والعمل على تنمية المناطق المحيطة بها.

5- استطاعت منطقة المطاهرة الصناعية الوصول بمصانعها إلى التنمية الصناعية والتي قامت بدور ملموس في تحقيق نمو عمراني بمدينة المنيا الجديدة.

5-2 التوصيات العامة للبحث:

توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات تمثلت في:

1- ضرورة مراجعة السياسة العمرانية في مصر، بالعمل على إنشاء تجمعات عمرانية تعتمد على الموارد المتاحة وخلق قاعدة اقتصادية تجذب العمال وتوفر فرص عمل لهم.

2- السعي الجاد للتنسيق بين المناطق الصناعية القائمة بالمحافظة، وتشجيع إقامة المشروعات الصناعية بها من خلال تقديم التيسيرات المشجعة للمستثمرين كتخفيض الضرائب والجمارك، وتوفير الأراضي اللازمة للصناعة بأسعار مناسبة.

3- دعم الدولة للشباب بإقامة مشروعات صغيرة لخفض نسبة البطالة وتقليل الهجرة إلى المحافظات الجاذبة للسكان، وإنشاء مراكز تدريب متطورة لتحقيق الكفاءات الماهرة المتخصصة المتسلحة بالمهارات الفنية اللازمة، وتوفير مساكن ومواصلات للعمال في صورة سكن أو بدلات سكن، بالإضافة إلى ضرورة تطبيق نظام الأجر بالإنتاج داخل المشروعات الصناعية كنظام فعال للحوافز المادية.

4- العمل على تطوير المناطق الصناعية القائمة بإقليم شمال الصعيد، وإمدادها بكافة الخدمات اللازمة، واستغلال جميع الإمكانيات والموارد المتاحة في الإقليم، وتمهيد الطرق الواصلة بينها وبين الطرق الرئيسية والمدن الجديدة لتكون مصدر جذب للمستثمرين والسكان.

5- إعطاء الأولوية في مجال الحصول على فرص العمل المتاحة بالمشروعات الصناعية للمقيمين بالمدينة الجديدة للعمل على تنميتها عمرانياً.

6- References:

- [1] Mohammed Mahmoud Abdullah Youssef, The Impact of Industrial Sprawl in New Cities on Settlement of Population (An Applied Study on the Tenth of Ramadan and Sadat Cities), Master Thesis, Faculty of Economics
- [2] Abed Mahmoud Gad, Genie Planning for Industrial Zones and its Relationship to Industrial Development, Ph.D. Thesis, Faculty of Engineering, Al-Azhar University, Cairo, 2000.
- [3] Nesreen Rafiq Al-Lahham, Towards Creating Distinguished Zones and New Sustainable Cities in Egypt (A Critical Vision for New Town Planning), Information and Decision Support Center, Egyptian Cabinet, Research Paper No. 24, 2011.

الصناعي. بالإضافة إلى توفر المواد الخام التي جعلت لها قاعدة صناعية عريضة من السهل الاعتماد عليها كنواة للتنمية. وأبرزت منطقة المطاهرة الصناعية اهتمامها الكبير لتحقيق النمو الصناعي والاكتفاء الذاتي.

ومن المعروف أن الأنشطة الاقتصادية خاصة الصناعية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمدن وتتجذب إليها كما هو الحال بين منطقة المطاهرة الصناعية ومدينة المنيا الجديدة، لما توفره هذه المدينة من خدمات البنية الأساسية وتوافر العمالة الماهرة، والقرب من السوق وسهولة الوصول إليه، هذا فضلاً عن توافر الإسكان الخاص بالعمالة ووسائل النقل والمواصلات.

وتشير الدراسة إلى ارتفاع معدلات الجذب والنمو العمراني بشكل يتلاءم مع ما كان مستهدفاً في الخطة العامة لمدينة المنيا الجديدة، حيث شهد قطاع الصناعة تقدماً مدهلاً في معدلات النمو، وبلغ عدد المصانع المنتجة بالمنطقة الصناعية حوالي 200 مصنعاً يتيح فرص عمل لما يقرب من 852 عاملاً.

ومن خلال إجراء دراسة ميدانية على نسبة من تلك المصانع تعادل 25% اتضح أن عدد العمال بالمنطقة الصناعية القاطنين في المنيا الجديدة 216 عاملاً وذلك يعادل 43,2% من أفراد الدراسة وهي نسبة كبيرة مقارنة بحجم عينة الدراسة. كما تم الاستنتاج أن نسبة العاملين في قطاع الصناعة القاطنين لمدينة المنيا الجديدة تصل حوالي 9,25% من إجمالي القوى العاملة بالمدينة الجديدة البالغ عددهم 2335 عاملاً مسجلاً على قاعدة بيانات وزارة القوى العاملة وهي نسبة تؤخذ بالاعتبار.

ومن هنا يجب الوقوف على الوضع القائم للمنطقة الصناعية والتأكيد على أنها استطاعت تحقيق نجاحاً ملموساً في مجال التنمية الصناعية، حيث أن وجود ركيزة تعتمد عليها وتدعم وجودها مثل المواد الخام الصناعية وقربها من المدينة الجديدة وسهولة التنقل بينهما وجذب العديد من سكان المدينة الجديدة لها وتوفر فرص عمل لأبنائها وتوفر الخدمات التي تساعد على استقرار العمالة بها، تمثل دعامة أساسية تساهم في نمو المنطقة صناعياً، وبالتالي نجاح قيام مدينة المنيا الجديدة بدورها الاقتصادي والعمراني.

5- النتائج والتوصيات العامة للبحث:

5-1 النتائج العامة للبحث:

من خلال المراحل المختلفة للبحث أمكن التوصل إلى النتائج التالية:

1- اتجهت السياسة التخطيطية في مصر إلى إقامة مدن جديدة في شتى أرجائها لتخفيف التكدس السكاني والضغط الاقتصادي من الريف والمدن المقامة.

2- قامت الدولة بتخصيص مساحات محددة لإنشاء مناطق صناعية متعددة وفق نوع النشاط الصناعي، تؤدي بصورة مباشرة إلى تنمية شاملة: عمرانية، اجتماعية واقتصادية.

3- ساهمت المناطق الصناعية في دعم التنمية الصناعية وتطويرها من خلال زيادة رأس المال وخفض نسبة البطالة في الأقاليم التي نشأت فيها المناطق الصناعية.

- [4] Mona Muhammad Nafi Al-Sayed, Politics of Urban Spread, Al-Mukhtar and Development Journal, University of Baghdad, Issue 33, 2016.
- [5] J.R.Bale," Toward a definition of Industries in India – Policies program and progress",U.K,1989.
- [6] Mohammed Nabawi Abdo, Future Vision of Industrial Development in the Deserts of Egypt, The Third Architect, Faculty of Engineering, Assiut University, November 17-19, 1997.
- [7] Nael Muhammad Ibrahim Musabeh, The Importance of Industrial Zones, Economic Growth within the Gaza Strip (Case Study, Azza Industrial City), Master Thesis, Faculty of Economics and Administrative Sciences, Al-Azhar University, Gaza, Palestine, 2012.
- [8] Reda Bahgat Amin, The Impact of Industrial Clusters on Industrial Development in Egypt, The Scientific Journal of Research and Commercial Studies, Arab Republic of Egypt, Issue 3, 2010.
- [9] Lamia Ahmed Abdel Qader, Analytical Study, Study of Development in New Cities in Egypt, Master Thesis, Faculty of Engineering, Cairo University, 2005.
- [10] Baher Ismail Helmy Farhat, The Impact of Decentralization of Management on Urban Development in Egypt, PhD Thesis, Faculty of Engineering, Ain Shams University, 2006.
- [11] Mohamed Refaay, Approach for Housing and Construction Bank, Unpublished paper,2005.
- [12] Abed Hussam Al-Janabi, Industrial Zones in the Arab Republic of Egypt, A Model of Industrial Settlement, Scientific Journal, College of Basic Education, University of Baghdad, Volume 21, Issue 87, 2015.
- [13] Ministry of Trade and Industry, Industrial Development Authority, Arab Republic of Egypt, Industrial Zones Development, 2019.
- [14] Ministry of Trade, Trade and Investment, General Authority for Industrial Development, Arab Republic of Egypt, General Administration for Information Communication and the Data Phenomenon, Commercial Organizations and Subsidiaries of the General Industries Company for Industrial Development, 6/30/2018.
- [15] The Egyptian Center for Economic Studies, Arab Republic of Egypt, Your Guide to Industrial Investment in Egypt, January 2018.
- [16] Ministry of Investment and International Cooperation, General Authority for Investment and Free Trade, Arab Republic of Egypt, Public Free Zones in Egypt, 2019.
- [17] Maharashtra State Government, Thane neighborhood, District Profile,2019.
- [18] Government of India, Maharashtra Industrial Development Corporation, Architecture and Town Planning Department, 2019.
- [19] Government of Maharashtra, Directorate of Economics and Statistics, Planning Department, Economic Survey of Maharashtra, 2019-2020..
- [20] Ministry of Commerce & Industry in India, Department for Pomotion of Industry & Internal Trade, Manufacturing & Industrial Policy, 2020.
- [21] Government of India, Maharashtra Industrial Development Corporation, Industry, For Investors, 2019.
- [22] Government of Maharashtra, Maharashtra Industrial Development Corporation, Hutatma Razuru Chowk,Industry, Energy and Work, report,March 2019.
- [23] <https://www.smeventure.com/know-about-the-industrial-development-and-industrial-estates-in-thane/>
- [24] Ministry of Housing and Urban Management, New Urban Communities Authority, New Cities, 10th of Ramadan, 2019.
- [25] Manar Ibrahim Ali Hussein, Urban and Population Growth of the Tenth of Ramadan City “Between Reality and Targeted Geographic Information Systems”, Ain Shams University, Journal of Middle East Research, Issue 38, March 2016.
- [26] Google Earth.

[27] Minya Governorate Online Portal, Investment in Minya, http://www.minia.gov.eg/New_Investment/default.aspx, 2019.

[28] The Egyptian Center for Economic Studies, Arab Republic of Egypt, Your Guide to Industrial Investment in Egypt, Upper Egypt Governorates, January 2018.

[29] Minya Governorate, Al-Matahra Industrial Zone Authority, June 2020.

[30] The work of the researchers based on the analysis of the results of the investors' questionnaire in Al-Matahrah Industrial Zone, June 2020.

[31] The work of the researchers based on an analysis of the results of a questionnaire of workers in the industrial zone of Al-Matahrah, June 2020.

**The effect of industrial zones on the development of new cities
in North Upper Egypt
“A case study of Al-Matahrah Industrial Zone, EL- Minia Governorate “**

Mohamed Nabawy Abdo Gad Allah*

Aliaa Mamdouh Mahmoud Abd Elrahman**

* Full-time professor Acting Head of Architectural Engineering Dept, Faculty of Engineering, Minia university

** Demonstrator , Architecture Dept, Higher Institute of Engineering and Technology - El-Minya

E-mail : aliaamamdouh281@yahoo.com

ABSTRACT:

Industry has an important impact on the country's economic, political and social development. As a result, in recent years, a number of decisions were issued regarding the establishment of industrial zones across the country. Therefore, the research deals with a very important problem, which is the study of the effect of industrial zones inside and outside the urban districts of new cities on the development of new cities in the northern region of Upper Egypt.

The research paper in the theoretical aspect provides a full explanation of some current definitions of new cities, industrial zones and development. The study also reviewed a quantitative presentation on the old and new industrial zones in the governorates of the Arab Republic of Egypt. In addition, the theoretical part presented the effect of industrial zones on the economy and urbanization of the new cities through an international experiment (Wagli region - Republic of India) and a local one (the experience of the industrial zone in the 10th of Ramadan City - Sharkia Governorate).

The practical part also dealt with a field study of one of the industrial zones in the northern Upper Egypt region, which is the “Industrial Zone at Al-Matharah” in Minya Governorate, as an example of the industrial zones in the North Upper Egypt region, by presenting the data of the area's factories, and identifying the facilities and obstacles faced by the industrial zone and the existing factories from the point of view. Users. Then he made questionnaires for investors and workers in the area's factories and presented the results of the study area along with some proposals to reach the growth of the new Minya city in industrial and urban terms.

To achieve the research objectives, the study relied on both inductive and deductive approaches. Data on the applied study area were collected through direct observation and interviews, and a questionnaire was conducted for 25% of the area's factories, taken randomly to cover all industrial activities, then analyzed the available data to draw conclusions and suggest appropriate recommendations for the process of developing the industrial zone in Al-Matahrah and the industrial development of the province and the advancement of the city New Minya is built.

Key words: Industrial zones, new cities, industrial development, urban development, Al-Matahra industrial zone in Minya.